

لجان الفصل في المنازعات والمخالفات التأمينية

قرار اللجنة الابتدائية بالدمام

رقم الدعوى	رقم القرار الابتدائي	تاريخ صدور القرار الابتدائي
٣٠٠٢٢٣	١٤٣٠/د/٧٦	السبت ١١/٠٥/١٤٣٠ هـ
نوع الوثيقة	التصنيف الموضوعي	نهائية القرار
أقساط تأمينية	صلح	فوات ميعاد الطعن

الوقائع

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعية (...)، التي أقامتها ضد المدعى عليها (...) بغية إلزامها بسداد مبلغ وقدره (٣٣٨,٩٣٨) ريال قيمة باقي الأقساط التأمينية عن الوثائق التي أصدرتها (...), مستندة في مطالبتها إلى الخطابات المتبادلة مع الشركة المدعى عليها والتي تفيد بإقرارها بمطابقة الرصيد المدين للشركة المدعية، وبمخاطبة الشركة المدعى عليها بموجب خطابها رقم (...) وتاريخ ٢١/٠٣/١٤٣٠ هـ، بطلب الرد على لائحة الدعوى ورد جوابها بتاريخ ٠٢/٠٤/١٤٣٠ هـ، ورقم (...) الذي أفادت بموجبه بأن (...) (المدعية) لم تقدم ما يثبت وكالتها عن (...) (مصدرة الوثائق)، فضلاً عن أن المادة الأولى من نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني تشترط أن يكون التأمين في المملكة عن طريق شركات تأمين مسجلة وتعمل بأسلوب التأمين التعاوني وبما لا يتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، وأن الشركة المدعية ليست مسجلة بالمملكة ولا تعمل بأسلوب التأمين التعاوني، ومن ثم انتهت الشركة المدعى عليها إلى رفض مطالبتها بسداد قيمة الأقساط.

وعقدت اللجنة جلسة للنظر في الدعوى في يوم الاثنين الموافق ١٦/١٠/١٤٣٠ هـ، حضر فيها (...)، سعودي الجنسية بموجب الهوية الوطنية رقم (...), بصفته وكيلاً عن المدعية بموجب الوكالة الشرعية رقم (...) وتاريخ ٠٩/٠٢/١٤٢٨ هـ، وحضر لحضوره (...)، سعودي الجنسية بموجب الهوية الوطنية رقم (...) ممثلاً للمدعى عليها بصفته المدير العام وبسؤال وكيل المدعية عن دعواه أجاز بقوله أطالب بإلزام المدعى عليها بدفع مبلغ وقدره (٣٣٨,٩٣٨) ريال والتي تمثل بقية قيم وثائق تأمين مباعه للمدعى عليها وبمواجهة ممثل المدعى عليها بالدعوى الموجهة، أجاز بقوله أنني أطلب من وكيل المدعية تخفيض المبلغ المطالب به وجدولته

لجان الفصل في المنازعات والمخالفات التأهيلية

نتيجة للصعوبات المالية التي تواجهها موكلتي، فوافق وكيل المدعية على تخفيض المبلغ المطالب به ليصبح (٣٠٠,٠٠٠) ريال كما وافق على جدولته بحيث يسدد نصفه الآن والنصف الآخر خلال ثلاث شهور وبحد أقصى ستة شهور، وقبل بذلك وكيل المدعى عليها وأقرت اللجنة هذا الصلح وطلبت من ممثل المدعى عليها إحضار نصف المبلغ بالجلسة القادمة وكذلك إحضار السجل التجاري لموكلته.

وعقدت اللجنة جلسة في يوم السبت الموافق ١١/٠٥/١٤٣٠هـ، لاستكمال النظر في الدعوى حضر فيها (...)، سعودي الجنسية بموجب الهوية الوطنية رقم (...)، بصفته وكيلاً عن المدعية بموجب الوكالة الشرعية رقم (...). وتاريخ ٠٢/٠٩/١٤٢٨هـ، وحضر لحضوره (...)، سعودي الجنسية بموجب الهوية الوطنية رقم (...). بصفته المدير العام للمدعى عليها بموجب السجل التجاري رقم (...) وتاريخ ٠١/٠٥/١٤١٠هـ، وفي بداية الجلسة سلم ممثل المدعى عليها شيكاً بمبلغ (١٥٠,٠٠٠) ريال رقم (...) والمسحوب على (...) باسم المدعية يمثل نصف المطالبة بحسب ما تم الاتفاق عليه في الجلسة الماضية، واستلم وكيل المدعية الشيك أمام اللجنة وبهذا ترى اللجنة إن الدعوى منتهية صلحاً بأن تدفع المدعى عليها مبلغاً وقدره (٣٠٠,٠٠٠) ريال سلم نصفه في جلسة اليوم بموجب الشيك رقم (...) باسم المدعية والنصف الآخر يسلم خلال ستة شهور.

الأسباب

من حيث الشكل، بما أن المدعية تهدف من دعواها إلى إلزام الشركة المدعى عليها (...) بسداد قيمة باقي الأقساط التأمينية عن الوثائق التي أصدرتها بموجب وثيقة التأمين المبرمة بين المؤمن له والمدعى عليها، فإن هذا النزاع يعد من النزاعات الداخلة في اختصاص اللجنة بموجب نظام مراقبة شركات التأمين التعاوني الصادر بالمرسوم الملكي ذي الرقم (م/٣٢) والتاريخ ٠٢/٠٦/١٤٢٤هـ.

من حيث الموضوع، حيث ثبت أمام اللجنة موافقة المدعية على الصلح، ولصدور هذا الصلح من جائزي التصرف، ولقوله تعالى (والصلح خير)، ولقوله صلى الله عليه وسلم (الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحاً أحل حراماً أو حرم حلالاً)، أقرت اللجنة هذا الصلح بالصيغة المبينة أعلاه.

لجان الفصل في المنازعات والمخالفات التأمينية

ولهذه الأسباب وبعد المداولة نظاماً، قررت اللجنة الآتي:

القرار

اعتبار الدعوى المقامة من المدعية (...) ضد المدعى عليها (...) منتهية صلحاً بأن تدفع المدعى عليها للمدعية مبلغاً قدره (٣٠٠,٠٠٠) ثلاثمائة ألف ريال استلمت المدعية نصف المبلغ وقدره مائة وخمسون ألف ريال (١٥٠,٠٠٠) ريال، والباقي وقدره مائة وخمسون ألف ريال (١٥٠,٠٠٠) ريال، يسلم بعد ثلاثة أشهر والتي تمثل بقية الأقساط التأمينية.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

